@ 407 @ % (وله حاذر زويلة أن تمر ببابها % وطعامها كن آيسا من خيره) % % (فموسط القتلى يقول بها انظروا % من لم يمت بالسيف مات بغيره) % | ومثله قول الآخر % (لما سلمت من الردى من طرفه % مع أنه كالسيف فى تأثيره) % % (جاء العذار فأيقنت نفسى الردى % من لم يمت بالسيف مات بغيره) % | وزو يلة بمعجمة مصغر محلة بمصر كباب زويلة ووجه تسميتها يعرف من الخطط وتواريخ مصر وهذا المصراع مضمن من قول ابن السعدى من قصيدة وهى هذه % (أرى المرء فيما يبتغيه كانما % مداولة الايام فيه مبارد) % % (ويضطرم الجمعان والنقع ثائر % فيسلم مقدام ويهلك خامد) % % (ومن لم يمت بالسيف مات بغيره % تعددت الاسباب والموت واحد) % % (فصبرا على ريب الزمان انما % لكم خلقت أهواله والشدائد) % | ومن شعر معين الدين قوله يستدعى بعض أصحابه % (الدهر أربعة أيامه انحصرت % صحو وغيم وريح ثم أمطار) % % (فالصحو ظرف لاصلاح المآرب اذ % تقضى من الحب يوم الغيم أو طار) % % (ويوم ريح لنوم لا حراك به % ويوم هطل السما للكاس أسرار) % % (واليوم قد نثرت درا سحائبه % على بساط ربى يكسوه أزهار) % % (فبادر النكاس يا بدر الزمان فمن % سناء وجهك لاقى الافق اقمار) % | وكان له فى المعمى وحله يد طائلة وله فيه رسالة مشهورة وله أشعار ووقائع كثيرة وكان الشريف مسعود بن حسن المذكور مقبلا عليه كثيرا ولما توفى تراجعت أحواله بعض التراجع وكانت وفاته بالمدينة المنورة فى سنة أربعين وألف عن سن عالية رحمه ا تعالى .

الشيخ موسى بن أحمد المحجب بن عيسى بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن عيسى ابن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى صاحب اللحية استاذ الاستاذين وشيخ الاولياء العارفين اشتغل بالتحصيل وصحب الاولياء ونال ما نالته الاكابر وتقيد بالشريعة ولازم الطاعة وله كرامات كثيرة ومكاشفات وحج مرارا وكان شريف مكة الشريف زيد بن محسن يعتقده اعتقادا عظيما وحصل له منه نفع جسيم وكان يكره ظهور الكرامة الا عن ضرورة وكان كريما سخيا يحب الفقراء ويحسن اليهم ويقبل